Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولكن السياسة الإنجليزية .. دائما .. لا تعدم الوسائل الموصلة لأغراضها ..

فليكن السبيل .. ملك .. مسلم ..

ليكن فيصل .. نعم .. فيصل بن الشريف حسين العدو التقليدى للملك عبد العزيز ..

والغريب أنهم اتخذوا من نقطة الخلاف والعداوة الرئيسية هذه .. ركيزة .. لتحرك الملك فيصل .. لاستمالة الملك عبد العزيز .

فلا شك أن الملك عبد العزيز .. بطبعه العربى .. لن يرفض التجاء عدوه السابق إليه ..

فبعث الملك فيصل إلى العاهل السعودى .. يتقرب إليه .. وتقبل العاهل السعودى هذا التعامل بصدر رحب ..

وفعلا التقى الملكان .. على ظهر باخرة فى الخليج العربى .. بعد أن كان كلاهما لا يعرف الآخر .. بل والأكثر من ذلك أنهما اتفقا على نسيان العداء القديم بين الهاشميين .. المهزومين .. المطرودين من شبه الجزيرة العربية .. وبين السعوديين الذين طردوهم ..

والأهم من ذلك أنه أشيع بعد هذا الاجتماع .. انه أسفر عن عرض من قبل الملك فيصل للعاهل السعودى بأن يقوم الإنجليز باستغلال البترول السعودى .. وأن الملك عبد العزيز .. قد وافق على ذلك .. من ناحية المبدأ .

ولم يمض طويلا على هذه الانباء .. حتى أعلن .. فجأة .. وفاة الملك فيصل الاول .. فى ٧ سبتمبر ١٩٣٣ .. فى مدينة برن .. العاصمة السويسرية .

خرج الملك فى نزهة فى سيارته الخاصة .. ثم عاد إلى الفندق .. وبعد ساعة واحدة .. مات .

وكان أول من اكتشف موت الملك فيصل هو مدير الفندق .. الذى مات